زود ميناء عسقلان بمرافق ارساء وشحن للناقلات التي لا تتجاوز حمولتها ١٥٠ الف طن وهي تساوي تقريبا اكبر الناقلات التي تستطيع معظم موانىء اوروبا استقبالها .

وبطبيعة الحال ، ما زال ميناء حيفا يعتبر أحد الموانىء النفطية في اسرائيل ، ولكنه الان يصدر كميات محدودة من منتجات النفط بعد أن كان في الماضي المستورد للنفط الخام من فنزويلا وغيرها .

مصافي النفط في اسرائيل

غنمت اسرائيل بين ما غنمته من اراضي وممتلكات وخيرات الشعب الفلسطيني نتيجة المؤامرة الاستعمارية ـ الصهيونية ـ الرجعية العربية عام ١٩٤٨ معمل تكرير النفط في حيفا الذي كان في طليعة مصافي النفط التي انشئت في المنطقة العربية وذلك لتزويد قوات الاحتلال الاستعماري البريطاني باحتياجاتها من منتجات النفط اذ أن فلسطين زمن الانتداب البريطاني كانت مقر القيادة العامة لقوات الاستعمار البريطاني في منطقة الشرق الاوسط بأكملها . وكانت مصفاة حيفا تزود بالنفط الخام من خط انابيب النفط الوارد من حقول النفط في كركوك العراق . وبعد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ توقف ضخ النفط في خط الانابيب المذكور فأصبحت مصفاة حيفا تزود بالنفط الخام من فنزويلا وغيرها بكلفة عالية نسبيا الى ان تم انشاء خط ايلات ـ حيفا عام ١٩٥٨ المذكور انفا ، فأصبحت مصفاة حيفا تزود بالنفط الخام الرخيص من منابعه الغزيرة في الخليج العربي اثر انفتاح سبل الملاحة امامها في خليج العقبة والبحر الاحمر . وبعد حزيران ١٩٦٧ أصبحت حيفا تزود بالنفط الخام من مصدرين أحدهما حقول النفط المصرية المحتلة في سيناء والثاني خط انابيب ايلات ـ عسقلان بواسطة وصلة انابيب تصله عند ميناء أسدود بالجزء الشمالي من خط انابيب ايلات ـ حيفا . وقد قام الاسرائيليون بتوسيع وتحديث مصفاة حيفا بحيث أصبحت طاقتها الاجمالية السنوية حوالي ستة ملايين طن في السنة اي بمعدل ١٢٠،٠٠٠ برميل يوميا .

ومن جهة اخرى قام الاسرائيليون في السنوات الاخيرة ببناء مصفاة ثانية للنفط في ميناء أسدود على ساحل البحر المتوسط ، وقد تم تشغيل هذه المصفاة في شهر حزيران (يونيو) عام ١٩٧٣ بطاقة اجمالية مقدارها ٨٠،٠٠٠ برميل يوميا اي حوالي اربعة ملايين طن سنويا وبذلك ارتفعت طاقة تكرير النفط المتوفرة لدى اسرائيل ، الى حوالي عشرة ملايين طن سنويا اي ما يعادل ٢٠٠،٠٠٠ برميل يوميا ، بفائض عن احتياجات اسرائيل مقداره ٦٠٠٠٠ برميل يوميا (٣ ملايين طن سنويا) مما جعل اسرائيل دولة مصدرة للنفط لمدة سنوات قادمة ومما يوفر لاسرائيل فائضا في طاقة تكرير النفط لمدة من الزمن .

المخزون الاسرائيلي من النفط

ان الحديث عن طاقة تكرير النفط لدى اسرائيل يستدعي الحديث عن سعة مرافق تخزين المنتجات النفطية لديها . وخلال اكتوبر وبعدها أشارت مصادر اسرائيلية رسمية عدة مرات الى انه لا داعي لاي قلق من حدوث نقص في أصناف الوقود النفطي في اسرائيل لان لديها مخزونا كبيرا جدا من هذه المواد يكفي احتياجاتها لمدة طويلة، ورغم أن السلطات الاسرائيلية تعتبر أية معلومات عن مخزونها النفطي من أسرار الامن التي تتكتم حولها تكتما شديدا ، فان التصريحات الرسمية الاسرائيلية التطمينية حول توفر مخزون كبير من المواد النفطية في اسرائيل قد لا تكون مجانبة للصواب لان القيادة الاسرائيلية تدرك قبل أية جهة اخرى مدى سياساتها العدوانية التوسعية وابعادها وبالتالي تولي أمور توفير كميات كبيرة من معظم المواد الحيوية الضرورية لتنفيذ هذه